

انعكاس الممارسة الرياضية ضمن النوادي على التحصيل الدراسي لمتعلمي المرحلة الابتدائية

(دراسة ميدانية على مستوى إبتدائية قميم الحبيب بلدية عين ماضي)

The reflection of sports practice within clubs on the academic achievement of primary school learners

ط.د بن التومي زين العابدين¹ ، د قطاب محمد²

1 جامعة قاصدي مرباح ورقلة /معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية . zinosp880@gmail.com

2 جامعة قاصدي مرباح ورقلة /معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. / guettab.meh.doc2013@gmail.com

ملخص:

تناولنا في دراستنا موضوع انعكاس الممارسة الرياضية ضمن النوادي الرياضية على التحصيل الدراسي لمتعلمي المرحلة الابتدائية حيث تهدف دراستنا إلى إبراز الفرق بين ممارسي وغير الممارسين للأنشطة الرياضية وانعكاسها على التحصيل الدراسي لمتعلمي المرحلة الابتدائية ، ولهذا إعتمدنا على المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة على عينة متكونة من 6 أساتذة من الطور الإبتدائي ، وعلى نتائج 100 تلميذ (50 تلميذ ممارسي للأنشطة الرياضية ضمن النوادي و 50 تلميذ غير ممارسين)، استعملنا أداة جمع المعلومات المتمثلة في الإستبيان ولهذا تم التوصل إلى نتائج وتوصيات مقترحة من أجل الإعتماد عليها من خلال توعية الأولياء والمجتمع بدور الممارسة الرياضية ضمن النوادي الرياضية وضروة حثه على اختياره للنشاط الرياضي حسب ميوله ورغبته وإلى النادي الذي يبني له أهدافا تربوية ورياضية .

الكلمات المفتاحية: الممارسة الرياضية ؛ النوادي الرياضية ؛ التحصيل الدراسي ؛ المرحلة الابتدائية

Abstract:

In our study, we examined the impact of sports practice within sports clubs on the academic achievement of primary school students. Our study aims to highlight the differences between those who practice sports and those who do not, and how it reflects on the academic achievement of primary school students. To achieve this, we used a descriptive approach that was suitable for the nature of the study on a sample consisting of 6 primary school teachers and the results of 100 students (50 students who practice sports within clubs and 50 students who do not). We used a questionnaire as a data collection tool, and as a result, we arrived at proposed recommendations that can be adopted by raising awareness among parents and the community about the role of sports practice within sports clubs and the importance of encouraging students to choose sports activities according to their interests and desires, and to choose a club that builds educational and sports goals for them.

Keywords: sports practice; sports clubs; , academic achievement; , the primary stage.

مقدمة:

تشكل الممارسة الرياضية حيزا كبيرا في المجتمع وهذا ما نجده في إحدى مؤسسات المجتمع ألا وهي المؤسسات التعليمية، فهي منذ سن مبكرة عاملا إيجابيا في إكتساب الطفل مختلف الخبرات الإجتماعية والنفسية والذهنية والبدنية وبالتالي يستطيع الفرد أن يتكيف مع مجتمعه و تجعله يحس بالإنتماء إلى الجماعة فمن خلال ممارسة الأنشطة الرياضية يكون لها تأثير ايجابي على الفرد حيث أنها تساهم في بناء شخصية الفرد من الناحية الاجتماعية والصحية والنفسية والعقلية، وأكد الدكتور عبد الرزاق يوسف بيومي أن النشاط البدني والحركي على تحسين الحالة الصحية للطلاب لما لهذا النشاط من تأثيرات فسيولوجية تعمل على تحسين وظائف الجسم والارتقاء باللياقة البدنية المرتبطة بالصحة والعناية بالقوام للوقاية من الشبهات القوامية للطلاب مما يجعلهم أكثر تحملا في مواجهة أعباء اليوم الجامعي، وبذلك تزيد قدرتهم على التحصيل الدراسي من خلال زيادة تركيز انتباههم وتحسن العمليات العقلية العليا عن طريق تحسن وظائف المخ وهذا ما أثبتته نتائج الدراسات التطبيقية ، فقد أشارت كثير من الدراسات أن تخصيص وقت لممارسة الطلاب الأنشطة البدنية والحركية يؤدي الى تحسين الأداء الأكاديمي مقارنة بالطلاب الذين لم تتاح لهم مثل هذه الفرصة، فالممارسة الرياضية تساعد على إعداد مواطن صالح ومنتج في المجتمع، وأكدت دراسة أجراها باحثون من جامعة "نوتنجهام ترنت" سنة 2016 أن ممارسة الجري بأعلى قدرة لمدة معتدلة أثناء اليوم الدراسي كانت لها نتيجة فورية وملحوظة في إرتفاع مستوى وسرعة ودقة استجابة التلاميذ للدروس، يقول الشاعر الروماني "جوفينال" أن العقل السليم في الجسم السليم حيث تساهم الممارسة الرياضية في تحسين نفسية الإنسان، وتعزيز الجانب الإيجابي لديه، ومساعدته على التخلص من الجوانب السلبية التي تؤثر على نشاطه اليومي، ولا بد من الإشارة إلى أن ممارسة التمارين الرياضية يحفز الجسم على إفراز هرمونات تمنح شعوراً بالسعادة، والإثارة، والمتعة، والراحة وبالتالي زيادة مستوى التحصيل الدراسي لدى التلميذ ، فممارسة مختلف الأنشطة الرياضية في النوادي تساهم في تخفيف من الضغوطات والإضطرابات، وتجعل التلميذ مندمج داخل المدرسة وخارجها لذا تساعده على الإستقرار النفسي والإجتماعي من أجل النجاح والتفوق في الدراسة .

وسنحاول من خلال دراستنا هذه أن نبين الدور الفعال للممارسة الرياضية ضمن النوادي الرياضية وإنعكاسها على التحصيل الدراسي لمتعلمي المرحلة الابتدائية وكذا تعديل وتهذيب سلوك الأطفال الممارسين للنشاط الرياضي وزيادة الاهتمام بالجانب الدراسي عند الطفل.

1-الإشكالية:

إن موضوع الممارسة الرياضية وإنعكاسها على التحصيل الدراسي عند التلاميذ من المواضيع المعالجة بكثرة عند العلماء فهي سلوكا متعلق بمختلف الجوانب الاجتماعية، الصحية، البدنية، النفسية، الثقافية والأخلاقية، إن الممارسة الرياضية تعتبر متنفس التلميذ سواء داخل المدرسة أو خارجها فتجعله صحيح البدن فرديا من خلال إثبات وجوده ونفسه وتحمله المسؤولية ومندمج جماعيا من خلال تقمص مختلف الأدوار.

كما أن ممارسة الأنشطة الرياضية لها علاقة بالتحصيل الدراسي للتلميذ، ويقاس مستوى التعليم لدى الفرد إلى مستوى التحصيل في مختلف الإكتسابات العقلية و الحركية التي ترجمت إلى سلوك خلال الحياة العملية، وتختلف القدرة التحصيلية من فرد إلى آخر، وتعود الفروق في التحصيل إلى الفروق بين الأفراد في امتلاك شروط التحصيل الجيد، ويعتبر الذكاء من أهم العوامل المساعدة على التحصيل المدرسي، ولكن نسبة ذكاء التلميذ لا تعني في جميع الأحوال ارتفاع تحصيله الدراسي، فهناك عوامل أخرى مثل : الدافعية، الاستعداد، المعلومات السابقة المتصلة بموضوع التعلم، التوافق الشخصي ومستوى الطموح والإهتمامات الخاصة (هدى محمد الناشق و آخرون، 1994ص125،126).

ومن خلال كل هذا يمكن القول أن الممارسة الرياضية لها دور هام في التأثير في كثير من الميادين، لاسيما التحصيل الدراسي الذي "يهدف إلى التوصل إلى معلومات عن ترتيب التلاميذ ولا يقتصر هدف التحصيل على ذلك فقط، ولكن يمتد إلى محاولة رسم تصور واضح وشامل لقدرات التلاميذ العقلية والبدنية والصحية (العبد أوزنجة، 1982ص34).

1-1 تساؤل عام:

ومما سبق يمكن القول أن الممارسة الرياضية لها دور و أثر في الكثير من الميادين لاسيما التحصيل الدراسي ولكن هل يمكن اعتبار الممارسة الرياضية ضمن النوادي العامل الأساسي لتحصيل النتائج الإيجابية داخل المدرسة؟

1-2تساؤلات جزئية:

ومن خلال كل هذا يمكن القول أن الممارسة الرياضية لها دور هام في التأثير في كثير من الميادين لاسيما التحصيل الدراسي، وتأكيدا على ذلك قمنا بدراسة ميدانية على بعض الابتدائيات وذلك لنرى إذا كانت الممارسة الرياضية ضمن النوادي تساهم في عملية التحصيل الدراسي أم لا ؟.

باعتبار أن الممارسة الرياضية أفضل وسيلة تساعد التلميذ على التكيف الاجتماعي وتنمية قدراته ومواهبه فالتساؤل الذي يتبادر في أذهانتنا، هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين التلاميذ الذين يمارسون الرياضة خارج المدرسة [الأندية] وأقرانهم الذين لا يمارسون؟

2الفرضيات:

2-1الفرضية العامة:

للممارسة الرياضية ضمن النوادي الرياضية دور في التأثير على التحصيل الدراسي.

2-2الفرضيات الجزئية:

وتدرج من هذه الفرضية العامة فرضيات جزئية:

-يوجد فروق بين الممارسين للأنشطة الرياضية ضمن النوادي الرياضية والغير الممارسين في بعض الصفات النفسية والعقلية والعلائقية.

-يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية ضمن النوادي الرياضية وأقرانهم الغير الممارسين للأنشطة الرياضية في التحصيل الدراسي.

3-أهمية البحث:

- إبراز أهمية وإنعكاس النشاط الرياضي الممارس ضمن النوادي الرياضية لهاته الفئة العمرية من جانب التحصيل الدراسي .
- تسليط الضوء على دور الممارسة الرياضية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الابتدائي.

4-أهداف البحث:

- توضيح العلاقة الإيجابية بين الممارسة الرياضية ضمن النوادي الرياضية والتحصيل الدراسي.
- معرفة الفرق الموجود في النتائج الدراسية بين التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية خارج المدرسة والغير الممارسين.
- التعرف على إنعكاس ممارسة الأنشطة الرياضية ضمن النوادي الرياضية على التحصيل الدراسي.
- محاولة إعطاء أفكار إيجابية للأولياء عن ممارسة أبنائهم الأنشطة الرياضية خارج المدرسة.
- التنويه بالإهتمام من طرف الجمعيات الرياضية، النوادي الرياضية للتلاميذ وتحفيزهم على الممارسة الرياضية دون إهمال الجانب الدراسي مع توفير لهم المناخ المناسب.

5-مصطلحات الدراسة:

5-1الممارسة الرياضية:

إصطلاحاً: هي مجموعة من الأنشطة البدنية الرياضية تقوم بها كل شرائح المجتمع من أطفال كبار ذكور، إناث، تلاميذ، طلبة، عسكريين، عمال، معاقين، وحتى ذوى الاحتياجات الخاصة... قد تكون تنافسية أو غير تنافسية تهدف إلى تحقيق الرضي

والسعادة وتحسين لياقة الجسم البدنية والصحية لممارستها كما تهدف إلى إدماج شباب اجتماعيا ولمحاربة أفات اجتماعية لاسيما في إطار برامج تحفيزية جوارية على مستوى أحياء وبلديات (عصام بدوي، 1982ص345).

إجرائيا: هو ذلك النشاط المنظم والمستمر والهادف ضمن النوادي والجمعيات الرياضية تحت لواء تأطير كفاء ذو شهادات أو إجازات مؤهلة.

5-2 النوادي الرياضية :

إصطلاحا: هو هيئة تكونها جماعة من الأفراد لهدف تكوين شخصية الشباب بصورة متكاملة من الناحية الإجتماعية والنفسية والروحية، عن طريق نشر التربية الرياضية والإجتماعية، وبث روح القومية من الشباب و إتاحة الظروف المناسبة لتنمية مهاراتهم وكذلك تهيئة الوسائل وتيسير السبل لشغل أوقات الفراغ (عصام بدوي، 2004ص56).

ويعرفها أشرف عبد المعز بأنها: "جمعية أهلية يكونها مجموعة من الأفراد بإرادتهم المنفردة دون التدخل المباشر للدولة بهدف استثمار وقت الفراغ لأعضائها عن طريق النشاط الرياضي كنشاط اساسي والنشاط الإجتماعي كنشاط موازي" (رأفت سعيد هنداوي السباعي، 2012ص34).

إجرائيا: هو هيئة رياضية لها شخصية اعتبارية مستقلة وتعتبر من الهيئات الخاصة ذات النفع العام وتتكون من عدد من الأشخاص الطبيعيين الذين لا يستهدفون الكسب المادي، والذين يقومون بتحديد استعمال الأجهزة الرياضية وتنظيم المنافسات وكذا التدريبات.

5-3 **التحصيل الدراسي:** هو المقدار أو الكمية المتوفية المستوعبة خلال البرامج الدراسية أي المهارات التي يحصل عليها التلاميذ نتيجة للتدريب والممارسة في المجال التعليمي كما يدل على مستوى التلاميذ بالنسبة لقسمه الدراسي و العلاقات المتحصل عليها من خلال سجلات التلاميذ (عبد الرحمان الوافي ص36).

ويعرفه الرافي: "هو بلوغ مستوى معين في مادة أو عدة مواد تجده المدرسة و تعمل من أجل الوصول إليه بهدف مقارنة الفرد بنفسه أي المدى الذي حققه في استيعاب المعارف المتعلقة بالمادة في فترة زمنية محددة لمقارنته بتلاميذ من صفه" (نعيم الرافي، 1977ص46).

إجرائيا: يدل هذا المفهوم على كل ما يكتسبه التلميذ من معارف ومفاهيم أساسية وتعلمه من خبرات معينة في المواد الدراسية المبرمجة على طول السنة .

4-5 المرحلة الابتدائية:

إصطلاحا: يقصد بها مرحلة التعليم المحصورة بين مرحلة التحضيري ومرحلة المتوسط وهي التي يتوافق المرحلة بين (6-12) سنة (الحاج قادري، 2010-2011 ص7).

إجرائيا: هي أول مرحلة تعليمية منظمة إلزامية مجانية في وزارة التربية والتعليم الجزائرية تكون بدايتها من القسم التحضيري تنتهي بمستوى الخامسة من التعليم الابتدائي ومنها يتم الانتقال إلى مرحلة التعليم المتوسط.

6- الدراسات السابقة:

1-6دراسة أماني ومحمد الناصر 2006:

والهدف منه هو معرفة أهمية التربية البدنية والرياضية في التحصيل الدراسي، اعتمادا على المنهج الوصفي المسحي، ثم أخذ العينة في 30 ثانوية بتوزيع استبيانين الأول خاص بالتلاميذ، والثاني خاص بالأساتذة، وبينت نتيجة البحث أنه هنالك فرق حقيقي في التحصيل الدراسي العام بين الذين يمارسون التربية البدنية والرياضية وأقرانهم الذين لا يمارسوا.

2-6دراسة مجدي محمود وفهيم محمد 2007:

الهدف منها هو إيجاد العلاقة بين التربية البدنية والتحصيل الدراسي عند المراهقين، وتستخدم في ذلك المنهج الوصفي المسحي، أما عينة البحث كانت مشكلة في 100 تلميذ موزعين على عدة ثانويات و 10 أساتذة التربية البدنية والرياضية لثانوية الجلفة، استخدم فيه النسب المئوية، وبينت نتيجة الدراسة أن هنالك فرق واضح بين الممارسين لحصص التربية البدنية والرياضة، وغير الممارسين لها، سواء من حيث النتائج الدراسية أو الناحية النفسية.

3-6دراسة دوعر عاوة ومحمد الطاهر 2012:

كان هدف الدراسة هو إحياء أثر النشاط الرياضي على التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الثانوية، وكان المنهج المتبع هو الوصفي، أما عينة البحث فكانت عشوائية وهي (40) أستاذ موزعين على ثلاثة ثانويات و 240 تلميذ من كل ثانوية والنتيجة المتواصلة لها هي إثبات أثر النشاط الرياضي على إمكانيات التلميذ المدرسية وتحصيله الدراسي كون الموضوع مهم في مجال التربية .

ب-الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

1-منهج الدراسة:

قد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على وصف الظاهرة المراد دراستها، وجمع اكبر عدد من المعلومات المرتبطة والمحيطة باعتباره المنهج الملائم لدراستنا.

2-مجتمع عينة البحث:

يتكون مجتمع البحث في دراستنا تتمثل في بعض أساتذة الطور الابتدائي إلى جانب بعض نتائج تلاميذ مدرسة الطور الابتدائي (إبتدائية قميم الحبيب بعين ماضي ولاية الأغواط)، واحتوى بحثنا على عينة تمثلت في 6 أساتذة تعليم إبتدائي وفي نتائج المعدل العام من الموسم الدراسي 2021-2022 وقدر عددهم بـ : 100 تلميذ موزعة كالاتي (50تلميذ ممارسي للأنشطة الرياضية ضمن النوادي و 50 تلميذ غير ممارسين) حرصا منا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية إذ أن التلاميذ موزعين على 6 أفواج تربوية مستوى الرابعة والخامسة إبتدائي، ومطابقة للواقع قمنا باختيار عينة البحث بطريقة عشوائية ، ولم تخص العينة باي خصائص أو مميزات كالجنس مثلا.

3-مجالات البحث :

3-1المجال المكاني : وشمل المجال الجغرافي للبحث و هي إبتدائية قميم الحبيب ببلدية عين ماضي ولاية الأغواط.

3-2المجال الزمني : من 04 جويلية 2022 إلى 20 أوت . 2022

4-أداة البحث:

تم الإعتماد في هذه الدراسة على الإستبيان الذي يدرس ويقدم عددا كبيرا من المعلومات التي تحتاجها فرضيات الدراسة، ويعرف الإستبيان على انه "عدد من الأسئلة المحددة يرسل بالبريد عادة إلى عينة من الأفراد للإجابة عنها بصورة كتابية، ويعد الإستبيان في هيئة استمارة (كالمقابلة) تذكر فيها الأسئلة، ويترك مكان للإجابة مقابلها، وهو مرتفع الكلفة، ويمكن إرساله إلى عدد كبير من المستجوبين، بالبريد أو بغيره" (شروخ صلاح الدين، 2003ص112) ، إذ تم توزيع الإستبيان بطريقة إلكترونية على الأساتذة بداعي العطلة السنوية وتم إسترجاعها بطريقة سريعة من خلال الإعتماد على تصميم الإستمارة بواسطة : <https://docs.google.com/forms/> و في هذا البحث على صممنا إستمارة إستبائية موجهة لأساتذة المشرفون على عينة الدراسة حيث تضمنت 9 أسئلة السؤال الأول مفتوح وباقي الأسئلة مغلقة هدفها معرفة الحالة النفسية والعقلية والعلائقية للتلاميذ الممارسين المنخرطين في النوادي داخل القسم.

5-الخصائص السيكومترية :

أولا:الصدق:

قام الباحث بالإعتماد على صدق المحكمين حيث تم عرض الإستبيان على مجموعة من خبراء في الميدان وقدر عددهم بـ: 10 أستاذ لإبداء رأيهم على عبارات الإستبيان والجدول التالي يوضح نسبة الموافقة .

جدول (1): نسب الإتفاق بين الأساتذة المحكمين لبنود التحكيم للإستبيان

معامل الإتفاق	عدد مرات عدم الإتفاق	عدد مرات الإتفاق	بنود التحكيم
%100	0	10	ماهو رأيك في التلاميذ الممارسين للرياضة ضمن النوادي الرياضية والغير ممارسين باختصار؟
%80	2	8	كيف تؤثر الممارسة الرياضية ضمن النوادي على مردود تلاميذ الطور الابتدائي في تحقيق النتائج؟
%70	3	7	هل الممارسة الرياضية ضمن النوادي تساعد التلاميذ في رفع تحصيلهم الدراسي؟
%70	3	7	معظم التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية ضمن النوادي يستطيعون حل مختلف الوضعيات التعليمية المصاغة في القسم؟
%6	4	6	معظم التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية ضمن النوادي يستطيعون حل مختلف الوضعيات التعليمية المصاغة في القسم؟
%90	1	9	هل يبادر التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية ضمن النوادي في إنجاز المشاريع الجماعية البيداغوجية
%90	1	9	تساهم الممارسة الرياضية ضمن النوادي في مساعدة التلاميذ على التعبير اللغوي؟
%70	3	7	يؤثر التلاميذ الممارسين للرياضة على الجماعة من خلال التحفيز ومساعدة الآخرين؟
%100	0	10	التلاميذ الممارسين للرياضة ضمن النوادي يتميزون بالإنضباط وأنهم أقل حركة من الغير الممارسين؟

استخدام الباحث معادلة كوبر COOPER لصدق المحتوى (عدد مرات الاتفاق ضرب 100 على عدد مرات الإتفاق+ عدد مرات الاختلاف)، من خلال الجدول رقم(1) يتضح أن نسبة الإتفاق تراوحت بين (60%، 100%) وهي نسب إتفاق عالية

ثانيا: الثبات:

لغرض التأكد من ثبات الإستبيان قام الباحث بإيجاد معامل الثبات وذلك بحساب مجموع درجات إجابات الأساتذة وتقييم، وذلك بتطبيق الإستبيان و إعادة تطبيقه على العينة الإستطلاعية وقوامها 10 أساتذة من نفس عينة مجتمع البحث وخارج عينة الدراسة الأساسية

الجدول 2: معاملات الثبات بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للإستبيان

معامل بيرسون	العبارات	معامل بيرسون	العبارات
**0.86	6	*0.51	1
**0.70	7	*0.57	2
*0.53	8	**0.63	3
*0.57	9	**0.78	4
		**0.99	5

من خلال الجدول رقم (2) أن الإختبار في كل أبعاده يتمتع بثبات متوسط بينما الإختبار ككل يتمتع بثبات جيد فقد ترواح معامل الثبات في مجال(0.51.0.99) ،وعليه الإستبيان يتمتع بثبات جيد .

5-الأدوات الإحصائية:

-استعملنا النسبة المئوية في بحثنا هذا نظرا لكونها المناسبة لتحليل بيانات الاستبيان .

-استخدام معادلة كوبر COOPER لصدق المحتوى.

-استخدمنا في بحثنا على الطريقة الإحصائية إختبار (T-TEST) بين عينتين مستقلتين، والهدف الأساسي من استخدامه

هو معرفة الفروق بين مجموعة العينة 1 و مجموعة العينة 2.

-إختبار إيتا مربع لقياس حجم إنعكاس المتغير المستقل على المتغير التابع لعينتين مستقلتين ،ومما سبق إستعنا ببرنامج

الإحصائي spss.

6-عرض النتائج ومناقشتها:

6-1 عرض ومناقشة نتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى:

نتطرق في الأول لتحليل الإستبيان الموزع على الأساتذة المشرفين على مجموعة العينة الممارسين ضمن النوادي

الرياضية ضمن النوادي ومن ثم نتنقل لنتائج التحصيلية المتمثلة في المعدل العام للتلاميذ لمقارنتها مع الغير الممارسين

للأنشطة الرياضية ضمن النوادي وتحليلها.

السؤال الأول: ماهو رأيك في التلاميذ الممارسين للرياضة ضمن النوادي الرياضية والغير ممارسين باختصار؟

الفرض من السؤال: معرفة آراء الاساتذة فيما يخص التلاميذ الممارسين للرياضة ضمن النوادي والغير الممارسين .

جدول(3) : يبين توزيع آراء الأساتذة حول التلاميذ الممارسين والغير الممارسين للرياضة داخل القسم

النسبة المئوية	الإجابات	التكرارات	الإجابات
66.66%	يمتازون بقوة شخصية و الإرادة ولهم شعور ناضج بالمسؤولية	04	الممارسون
33.33%	يمتازون بقدرات عقلية ومتهذبين سلوكيا	02	
100%	يمتازون بضعف الشخصية والإرادة ويمتازون بالقلق والتوتر والإحباط و العزلة	06	الغير الممارسون

من خلال إطلاعنا على إجابات الاساتذة في الجدول رقم(3) نجد أن معظمهم أجمعوا على أن التلاميذ الذين

يمارسون الرياضة ضمن النوادي بنسبة 66.66% يمتازون بقوة الشخصية والإرادة ولهم شعور ناضج بالمسؤولية ، وبالمقابل

نجد بعض الأساتذة وبنسبة 33.33% أجمعوا أن التلاميذ الذين يمارسون يمتازون بقدرات عقلية ومتهذبين سلوكيا ، أما

بالنسبة للتلاميذ الغير الممارسين قد إتفق و أجمع الأساتذة وبنسبة 100% على أن التلاميذ الغير ممارسين للرياضة ضمن النوادي يمتازون بضعف الشخصية والإرادة ويمتازون بالقلق والتوتر والإحباط و العزلة.

السؤال الثاني: كيف تؤثر الممارسة الرياضية ضمن النوادي على مردود تلاميذ الطور الابتدائي في تحقيق النتائج؟

الغرض من السؤال: معرفة أثر الممارسة الرياضية ضمن النوادي على مردود التلاميذ .

جدول (4): يبين توزيع آراء الأساتذة حول الممارسة الرياضية ضمن النوادي على مردود تلاميذ الطور الابتدائي في تحقيق النتائج

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
إيجابي	05	83.33 %
سليبي	01	16.66 %

من خلال إطلاعنا لإجابات الاساتذة في الجدول رقم (4) نجد أغلبية الاساتذة أجابوا بأن الممارسة الرياضية ضمن النوادي لها تأثير إيجابي على مردود التلاميذ وتقدر نسبتهم بـ 83.33 %، في حين أجات نسبة 16.66 % من الأساتذة على أن الممارسة الرياضية لها تأثير سلبي على مردود التلاميذ في تحقيق النتائج.

السؤال الثالث: هل الممارسة الرياضية ضمن النوادي تساعد التلاميذ في رفع تحصيلهم الدراسي؟

الغرض من السؤال: معرفة آراء الاساتذة ما إذا يمكن أن تساهم الممارسة الرياضية ضمن النوادي في رفع تحصيلهم الدراسي .

جدول (5): يوضح آراء الأساتذة حول مدى مساهمة الممارسة الرياضية للتلميذ ورفع تحصيله الدراسي

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	04	66.66 %
لا	02	33.33 %

بعد تحليلنا واستعراضنا لنتائج الجدول رقم (5) نجد أن 04 من الأساتذة أجابوا بان الممارسة الرياضية ضمن النوادي تساهم في رفع التحصيل الدراسي وتقدر نسبتهم بـ: 66.66 %، ومن جانب آخر أجابوا 02 من الأساتذة أن الممارسة الرياضية ضمن النوادي غير مساهمة في التحصيل الدراسي للتلاميذ وقدرت نسبتهم بـ: 33.33 %.

السؤال الرابع: كيف ترى التلاميذ الممارسين للرياضة ضمن النوادي والغير الممارسين في التقدم لمختلف الأدوار كمسؤول قسم، كتابة تاريخ...؟

الغرض من السؤال: معرفة تأثير الممارسة الرياضية ضمن النوادي على تمكص مختلف الأدوار.

جدول (6): يبين توزيع آراء الأساتذة حول تأثير الممارسة الرياضية ضمن النوادي على تمكص مختلف الأدوار داخل القسم

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
غالباً	05	83.33 %
أحياناً	01	16.66 %
نادراً	00	00 %

من خلال اطلعنا للجدول رقم (6) نجد أن أغلب الأساتذة أجابوا أن معظم التلاميذ الممارسين للرياضة ضمن النوادي غالبا ما يتقدمون لتقمص مختلف الأدوار داخل القسم وقدرت نسبة إجابتهم بـ: 83.33 %، في حين نجد أن في بعض الأحيان وبنسبة 16.66 % من التلاميذ يتقدمون إلى تقمص مختلف الأدوار التي يكلف بها الأساتذة تلاميذهم، وأن فئة منعدمة من الأساتذة ترى أنه من النادر أن يتقدم تلاميذهم في تقمص مختلف الأدوار.

السؤال الخامس: معظم التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية ضمن النوادي يستطيعون حل مختلف الوضعيات التعليمية المصاغة في القسم؟

الغرض من السؤال: معرفة قدرة التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية ضمن النوادي في حل الوضعيات التعليمية المقترحة من طرف الاساتذة.

جدول(7): يبين توزيع آراء الأساتذة حول التلاميذ الممارسين للرياضة على حل الوضعيات التعليمية

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
غالبا	04	66.66 %
أحيانا	01	16.66 %
نادرا	01	16.66 %

بعد قراءتنا للجدول رقم(7) نجد أن أغلبية التلاميذ الممارسين يستطيعون حل الوضعيات التعليمية المقترحة من طرف الأساتذة بنسبة 66.66 %، في حين نجد وبنسبة أقل قدرت بـ: 16.66 % أن في بعض الأحيان يستطيع التلاميذ الممارسين للرياضة في حل مختلف الوضعيات التعليمية ، ونجد بنفس النسبة والتي قدرت بـ: 16.66 % أنه من النادر حل التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية ضمن النوادي في حل الوضعيات التي يتم صياغتها داخل الحصّة .

السؤال السادس: هل يبادر التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية ضمن النوادي في إنجاز المشاريع الجماعية البيداغوجية؟

الغرض من السؤال: معرفة مساهمة الممارسة الرياضية ضمن النوادي على مشاركة التلاميذ الممارسين في المشاريع الجماعية داخل القسم والمؤسسة.

جدول(8) : يبين توزيع آراء الأساتذة حول التلاميذ الممارسين للرياضة ضمن النوادي على المساهمة ضمن الجماعة في إنجاز أي مشروع جماعي

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
غالبا	06	100 %
أحيانا	00	00 %
نادرا	00	00 %

من خلال اطلعنا للجدول رقم(8) نجد أغلبية الأساتذة أجابوا بأن معظم التلاميذ الذين ينشطون ضمن النوادي الرياضية خارج أسوار المدرسة يساهموا في إنجاز المشاريع الجماعية داخل القسم خاصة والمدرسة عامة من خلال إنخراطهم في النوادي داخل المؤسسة وقدرت نسبة الإجابة بـ: 100 %، في حين نجد أن الإجابات معدومة في باقي الإقتراحات.

السؤال السابع: تساهم الممارسة الرياضية ضمن النوادي في مساعدة التلاميذ على التعبير اللغوي؟

الهدف من السؤال: معرفة أثر الممارسة الرياضية ضمن النوادي على قدرة التلاميذ في التعبير اللغوي

جدول(9) : يبين توزيع آراء الأساتذة حول أثر التلاميذ الممارسين للرياضة على التعبير اللغوي.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
66.66 %	04	غالباً
16.66 %	01	أحياناً
16.66 %	01	نادراً

نجد من خلال اطلعنا على الجدول رقم (9) على أن أغلبية إجابات الأساتذة تمحورت أن الممارسة الرياضية ضمن النوادي تساهم في التعبير اللغوي لدى التلاميذ وقدرت نسبة الإجابات بـ: 66.66 %، في حين أن نسبة 16.66 % من الأساتذة ترى أن الممارسة الرياضية ضمن النوادي تساهم بدرجة أقل في التعبير اللغوي في القسم، كما أن نسبة 16.66 % من الأساتذة أجابوا أنه نادراً ما تساهم الممارسة الرياضية في التعبير اللغوي.

السؤال الثامن: يؤثر التلاميذ الممارسين للرياضة على الجماعة من خلال التحفيز ومساعدة الآخرين؟

الهدف من السؤال: معرفة إن كان التلاميذ الممارسين ضمن النوادي الرياضية يقومون بالتحفيز والتأثير على الجماعة

جدول(10): يبين توزيع آراء الأساتذة حول التلاميذ الممارسين للرياضة ضمن النوادي على تأثيرهم على الجماعة من خلال التحفيز

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
83.33 %	05	غالباً
00 %	00	أحياناً
16.66 %	01	نادراً

من خلال اطلعنا على الجدول رقم(10) نجد أن معظم الأساتذة أجابوا وبنسبة 83.33 % بأن التلاميذ الممارسين للرياضة ضمن النوادي يؤثرون على زملائهم من خلال التحفيز و مساعدة أقرانهم ، في حين نجد أن نسبة الإجابة التي ترى أن من الندرة أن يحفز التلاميذ الممارسين ضمن النوادي الرياضية زملائهم وقدرة نسبة تلك الإجابة بـ: 16.66 % ، في حين نجد أن النسبة معدومة في بعض المرات أن التلاميذ الممارسين ضمن النوادي تحفيز زملائهم.

السؤال التاسع: التلاميذ الممارسين للرياضة ضمن النوادي يتميزون بالإنضباط وأنهم أقل حركة من الغير الممارسين؟

الهدف من السؤال: هو معرفة الجانب السلوكي للتلاميذ الممارسين للرياضة ضمن النوادي.

جدول(11): يبين توزيع آراء الأساتذة حول التلاميذ الممارسين للرياضة ضمن النوادي حول السلوك.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
غالبا	04	% 66.66
أحيانا	02	% 33.33
نادرا	00	% 00

من خلال الإطلاع على نتائج الجدول رقم(11) نجد أن جل الأساتذة أجابوا وبنسبة قدرت بـ: % 66.66 على أن

التلاميذ الممارسين للرياضة ضمن النوادي يتميزون بالإنضباط وأنهم أقل حركة وفوضى في القسم، في حين نجد أن نسبة

% 33.33 من الأساتذة أجابوا أنه في أحيانا التلاميذ الممارسين للرياضة ضمن النوادي يتصفون بالانضباط في السلوك في

حين نجد النسبة معدومة في إجاباتهم من ناحية الندرة في وجود التلاميذ الذين يتميزون بالإنضباط في القسم.

6-2 عرض ومناقشة نتائج المتعلق بالفرضية الجزئية الثانية:

جدول(12) يمثل نتائج المعدل العام للتلاميذ الذين يمارسون الأنشطة الرياضية ضمن

النوادي

7.29	39	8.54	20	9.22	01
8.91	40	7.67	21	8.73	02
7.09	41	9.65	22	9.10	03
7.39	42	8.94	23	7.23	04
8.69	43	7.45	24	8.35	05
5.59	44	6.90	25	6.22	06
6.95	45	7.92	26	8.95	07
9.59	46	7.54	27	8.02	08
8.40	47	9.56	28	7.98	09
7.89	48	6.91	29	8.09	10
6.09	49	7.27	30	9.09	11
8.95	50	8.59	31	8.76	12
		9.22	32	7.79	13
		5.99	33	8.89	14
		10	34	9.45	15
		9.67	35	6.5	16
		8.02	36	8.45	17
		7.92	37	9.78	18
		8.77	38	7.60	19

جدول (13) يمثل نتائج المعدل العام للتلاميذ الذين لا يمارسون الأنشطة الرياضية ضمن

النوادي

8.4	39	6.39	20	6.44	01
6.97	40	5.83	21	7	02
4.98	41	5.58	22	6.90	03
6.34	42	7.98	23	6.8	04
5.20	43	6.29	24	8.12	05
5.37	44	8.29	25	7.18	06
6.8	45	5.78	26	5.80	07
4.05	46	6.70	27	6.04	08
7.98	47	6.34	28	4.76	09
7.23	48	9.34	29	7.14	10
5.97	49	4.73	30	5.12	11
3.92	50	5.20	31	8.01	12
		6.05	32	6.18	13
		6.76	33	5.80	14
		5.7	34	3.74	15
		6.98	35	7.09	16
		3.49	36	6.40	17
		6.6	37	9.01	18
		9.23	38	5.99	19

جدول (14) يمثل الوصف الإحصائي للمتغيرات

الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
1.08511	8.1512	التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية
1.35005	6.3998	التلاميذ الغير الممارسين للأنشطة

يتضح من بيانات الجدول رقم (14) أن متوسط معدلات التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية ضمن النوادي قدر ب

8.1512 بانحراف معياري 1.08511 وهو أعلى متوسط ولصالحهم من معدلات التلاميذ الغير الممارسين للأنشطة الرياضية

الذي كان 6.3998 بانحراف معياري 1.35005 ، ولمعرفة إذا كان الفارق ذو دلالة احصائية أم لا نتقل إلى نتائج اختبار (T-

(TEST

جدول (15) يمثل جدول اختبار إختبار (T-TEST) الخاص بعينتين مستقلتين

إتخاذ القرار	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ت المحسوبة	مستوى المعنوية	العينة
دال إحصائيا	98	0.05	7.150	0.376	التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية

من خلال تحليلنا للجدول رقم (15) وبالإستعانة ببرنامج الإحصائي spss حيث نجد أن مستوى الدلالة المعنوية تساوي 0.376 وهي أكبر من ألفا=0.05، و أن شرط التجانس بين العينتين قد تحقق من خلال إختبار ليفين، أخذنا قيمة (ت) للمجموعة الأولى حيث نجد أن مستوى الدرجة المعنوية تساوي 0.000 وهي أقل من المستوى المعنوي ألفا تساوي 0.05 وبالتالي تقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري وهذا يعني أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدلات التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية ضمن النوادي والغير ممارسين

7-**الدلالة العملية:** لقياس حجم إنعكاس المتغير المستقل (الممارسة الرياضية ضمن النوادي الرياضية) على المتغير التابع (التحصيل الدراسي) فإننا نستخدم مربع إيتا (Eta Squared) لأننا نتعامل مع عينتين مستقلتين ويتم تفسير قيمة حجم الإنعكاس لمربع إيتا وفق الجدول التالي:

جدول رقم(16) يمثل قيمة وحجم الإنعكاس المتغير المستقل على التابع

قيمة n2	0.01	0.06	0.14 فما أكبر
حجم الإنعكاس	إنعكاس صغير	إنعكاس متوسط	إنعكاس كبير

من خلال تحليلنا للجدول رقم (16) و إعتامادنا على برنامج spss نجد أن قيمة مربع إيتا 0.343 أكبر من 0.14 فإن

حجم إنعكاس الممارسة الرياضية ضمن النوادي الرياضية على التحصيل الدراسي هو إنعكاس كبير .

8-مناقشة النتائج وتفسيرها:

8-1الفرضية الأولى:

والتي تفرض وجود فروق بين الممارسين للأنشطة الرياضية ضمن النوادي الرياضية والغير الممارسين في بعض الصفات النفسية والعقلية والعلائقية وبعد قرائتنا لنتائج الإستبيان أن نسبة كبيرة من الأساتذة يرون أن التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية ضمن النوادي يمتازون بقدرات عقلية معتبرة، كما أنهم يتصفون بالإنضباط في سلوكهم عكس أقرانهم الغير ممارسين، وهذا ما اتفقت مع دراسة "جون لاسال" أن الرياضة تسمح بتنمية القدرات العقلية والعصبية وتحافظ على اللياقة البدنية كما تساعد على إثبات الذات و أن الممارسة الرياضية لها تأثير إيجابي على مردود التلاميذ في تحقيق النتائج. لأن الرياضة ليست وسيلة للترفيه بل لها دور في تنمية الجوانب العقلية والنفسية والعلائقية وهذا ما أثبتته "علي عمر المنصور" بأن الأفراد الذين يقبلون على الممارسة الرياضية والنشاط البدني أقدر من غيرهم في الأداء العقلي، كما أن للممارسة الرياضية ضمن النوادي تساعد التلاميذ في رفع تحصيلهم الدراسي ومحاولة حل الوضعيات التي يكلف بها التلاميذ هي وسيلة لتنمية التفكير وتنشيط الذهن وهذا ما أكدته دراسة أماني ومحمد عبد الناصر أنه هنالك فرق حقيقي في التحصيل الدراسي العام بين الذين يمارسون التربية البدنية و الرياضية وأقرانهم الذين لا يمارسوا، ونجد أن الممارسين للرياضة ضمن النوادي يبادرون في

تقصد مختلف الأدوار في فرديا وجماعيا وهذا ما أكدته دراسة "ميشيال بوي" أن دور الرياضة لا يقتصر الذات فقط بل لتكوين شخصية الفرد كذلك والتعريف بنفسه للآخرين من خلال ظهوره في التنظيمات للنشاطات مختلفة وهو الحصول مكانة داخل الجماعة، وإلى جانب ذلك أن الممارسة الرياضية ضمن النوادي تساعده التلاميذ على التعبير اللغوي حيث أكدت دراسة " عبدالرازق يوسف بيومي " أن الممارسة الرياضية ضمن النوادي تتيح للفرد الفرص المتعددة كي يمتلك القدرة على التعبير عن النفس، وأن معظمهم يساعدون زملائهم من خلال التحفيز عن حل بعض المشكلات التي تواجه أقرانهم في الوسط المدرسي وأن معظم الممارسين للأنشطة الرياضية يتميزون بقلّة الحركة في القسم وهذا ما يفسر بأن الأنشطة الرياضية تزيد في نسبة التركيز والانتباه داخل القسم وهذا ما أقرته دراسة محمد وزاني وقمراوي محمد بأن الممارسة الرياضية تحد من اضطراب فرط الحركة المصحوب بنقص الإنتباه.

8-2 الفرضية الثانية:

والتي تفرض أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية ضمن النوادي الرياضية و أقرانهم الغير الممارسين للأنشطة الرياضية في التحصيل الدراسي عند تحليلنا لنتائج هذه الدراسة عن طريق عرض وتحليل معدلات التلاميذ وجدنا أن النتائج المتحصل عليها بيّنت أن التلاميذ الذين يمارسون الرياضة ضمن النوادي تحصلوا على معدلات أحسن من أقرانهم الذين لا يمارسونها، وهنا يتبين أن الممارسة الرياضية من أهم الوسائل التي تلائم التلميذ لكي ينمي صفاته العقلية والجسمية والنفسية و المساعدة له في الدراسة، ومنه تحقق لنا أن النشاط الرياضي خارج المدرسة له تأثير على إمكانيات التلميذ وتحصيله الدراسي، أي أن هناك تناسب طردي بين التلاميذ الذين يمارسون الرياضة وتحصيلهم الدراسي، كما تبين أن هناك فروق في درجة التحصيل الدراسي بين المجموعتين (الممارسة و الغير الممارسة)، وهذا ما أكدته الدراسة دراسة مجدي محمود و فهيم محمد.

9-1 الإقتراحات وتوصيات:

- إنطلاقا على ما جاء في الدراسة التي قمنا بها وبناء على النتائج المتحصل عليها نقترح ما يلي:
- توعية الأولياء والمجتمع بدور الممارسة الرياضية في التحصيل الدراسي.
 - التشجيع على إنشاء النوادي الرياضية مع توفير الوسائل الضرورية للممارسة الرياضية.
 - الممارسة الرياضية تعطي إتجاه إيجابيا للطف نحو الرياضة مستقبلا فعلى الأولياء تشجيع ابنائهم للإنخراط في النوادي والجمعيات الرياضية من مختلف الاختصاصات وذلك حسب ميول الطفل.

- تنظيم ندوات تكوينية بين الأساتذة والأولياء والمدرسين حول أهمية الممارسة الرياضية للطفل خاصة في مرحلة الطور الابتدائي مع توضيح لكل طرف مهامه نحو الطفل في هذه المرحلة.

-إظهار الرضى من طرف الولي حول ممارسة الإبن للرياضة ضمن النوادي وعدم تدمره مادامت تجعله سعيدا وتساعدته على تحقيق نتائج إيجابية في المدرسة.

- لابدا على الولي إختيار النادي الرياضي الذي يحقق لإبنه أهدافا تربوية ورياضية .

-تشجيع التلاميذ على الإنخراط في النوادي الجمعيات الرياضية لما فيها فوائد كثيرة في الحياة خاصة ما تعلق الأمر بملء فراغ الطفل وجعله يبتعد عن الأفات الإجتماعية.

10-خاتمة:

إن التحصيل الدراسي الذي يقصد به الجانب التحصيلي لمختلف المواد الدراسية تماشيا في الإمتحانات المقترحة من طرف أساتذة المدرسة وذلك من أجل معرفة مدى تقدم التلميذ أو تأخره ومقدرة التلميذ لإستيعاب تلك المعلومات سواء كان جيدا أو ضعيفا حيث أنه يتأثر بعدة عوامل ومنه لابدا من توفير بعض الشروط للوصول إلى تحصيل دراسي جيد ومن بين تلك الشروط الممارسة الرياضية ضمن النوادي التي تعد أحد العوامل المساعدة على التحصيل الدراسي وبالتالي أنها تنعكس بالإيجاب على الإستعداد العقلية(الفهم والاستيعاب) والبدنية والنفسية ومدى مساهمتها في معالجة مختلف الاضطرابات النفسية في هذا الطور، ومن جانب آخر الممارسة الرياضية تتأثر بعدة عوامل من بينها المستوى الدراسي للوالدين الذي له دور فعال في ذلك.

11- المراجع :

- الحاج قادري. واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي الإجتماعي للتلاميذ. دراسة ميدانية بالمدارس الإبتدائية بسطيف، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2010-2011.
- رأفت سعيد هنداوي السباعي، برمجة الأهداف و تطبيقاتها في تحليل الوظائف بالاندية الرياضية، المجلد ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، المحرر الإسكندرية، 2012.
- شروخ صلاح الدين، منهجية البحث العلمي للجامعيين، الإصدار دار العلوم للنشر والتوزيع، المحرر، الجزائر، 2003.
- عبد الرحمان الوافي. قاموس مصطلح علم النفس.
- العبد أوزنجة، دراسة تحليلية لأثر بعض السمات الأنفعالية والتربوية عند المعلم. جامعة الجزائر، الجزائر، 1982.
- عصام بدوي، موسوعة التنظيم و الإدارة في ت ب ر، المجلد طبعة 1، دار الفكر العربي، المحرر، القاهرة، 1982.
- عصام بدوي، موسوعة التنظيم و الإدارة في التربية البدنية والرياضية. طبعة 2، د. ا. العربي، القاهرة، 2004 .
- نعيم الرفاعي، الصحة النفسية، المجلد ط1، مطبعة طبران، المحرر، دمشق، 1977.
- هدى محمد الناشق وآخرون، ادارة الصف المدرسي، الإصدار دار الفكر العربي، دار المناهل للطباعة، المحرر، القاهرة، 1994.